

شاهد.. المحرر أبو عطوان يصل المستشفى الإستشاري في رام الله



08 يونيو 2021 - 22:20

وصل الأسير المحرر الغضنفر أبو عطوان، مساء الخميس، إلى المستشفى الاستشاري في ضاحية الريحان برام الله، بعد انتزاعه قرارًا بإبطال أمر الاعتقال الإداري، في أعقاب إضراب عن الطعام استمر لـ65 يومًا.

وكان المئات من زملاء الغضنفر في جهاز الضابطة الجمركية، وأبناء الشعب الفلسطيني في استقباله داخل باحة المستشفى، وأهدوه الورد ورددوا هتافات تحيي صموده الأسطوري، وقابلهم برفع شارة النصر.

ووجه الغضنفر (28 عامًا) من بلدة دورا جنوب الخليل، التحية للرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية ولأبناء الشعب الفلسطيني، لوقوفهم إلى جانبه في معركة الأمعاء الخاوية التي خاضها.

كما حيا أبو عطوان في تصريحات مقتضبة أدلى بها لتلفزيون فلسطين الرسمي داخل سيارة الإسعاف التي أقلتته إلى المستشفى، أرواح شهداء الشعب الفلسطيني، وكافة الأسرى في سجون الاحتلال الذين ساندوه خلال إضرابه عن الطعام، وفي مقدمتهم خاله منيف أبو عطوان المحكوم بالمؤبد خمس مرات، والذي أعلن في 23 حزيران/ يونيو الماضي عن شروعه في إضراب إسنادي عن الطعام لدعم مطلب الغضنفر بإنهاء اعتقاله الإداري.

وأخضع الأسير المحرر الغضنفر أبو عطوان للفحوص الطبية للوقوف على صعوبة حالته الصحية ووضع برنامج علاجي وتأهيلي، بإشراف مباشر من وزيرة الصحة مي الكيلة.

وقالت بنازير أبو عطوان، إن شقيقها خاض معركة طويلة مع الإضراب عن الطعام امتدت لـ65 يومًا، رفضًا لاعتقاله على ملف سري ودون تهمة أو محاكمة.

وأضافت أن "طلبه الوحيد خلال الأيام الأخيرة من الإضراب كان أن ينقل إلى أحد المستشفيات الفلسطينية، رغم أنه كان يردد أنه لن يتوانى عن تقبيل أرض الزنازين في سجون الاحتلال، كونها تقام على أراضي الـ48 والتي تشكل بقعة من أرض فلسطين التاريخية".

وشكرت كل من ساهم في إسقاط قرار الاعتقال الإداري عن شقيقها، كما أثنت على دور الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية والقوى الوطنية والإسلامية وكافة أبناء

الشعب الفلسطيني.

وأوضحت أن العائلة سارعت لنقل الغضنفر إلى المستشفى الاستشاري، لأنها تتوقع انتكاسة مفاجئة على حالته في أي لحظة.

بدورها، أكدت وزيرة الصحة مي الكيلة خلال مشاركتها في الاستقبال، توفير كل ما يلزم صحياً للأسير المحرر أبو عطوان لاستعادة عافيته، مشيرةً إلى أن الطواقم الطبية باشرت بمتابعة حالته وإجراء كافة الفحوصات الطبية اللازمة وتقديم العلاج فور وصوله.

وأشارت إلى أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي تمارس إهمالاً كبيراً بحق الأسرى الفلسطينيين، ولا تقدم أدنى متطلبات العلاج، إضافة لعدم توفير إجراءات الوقاية اللازمة، خاصة في ظل انتشار فيروس كورونا، مناشدةً كافة المؤسسات والمنظمات الحقوقية الدولية بالتدخل العاجل لوقف سياسات الاحتلال العنصرية وإهماله المتعمد لصحة الأسرى، وحرمانهم من العلاج اللازم لهم.

وهاتف الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، مساء الخميس، والدة الأسير الغضنفر أبو عطوان، مهنئاً بانتصاره في معركة الأمعاء الخاوية وانتزاعه حريته من سجنه بعد 65 يوماً من إضرابه عن الطعام رفضاً لاعتقاله الإداري.

وأكد الرئيس عباس أن "الغضنفر قدم نموذجاً عن صمود شعبنا في وجه الاحتلال وإجراءاته التعسفية"، مشدداً أن قضية الأسرى هي أولوية لدى القيادة الفلسطينية حتى ينعموا جميعاً بالحرية.

بدورها، شكرت والدة الأسير الغضنفر، الرئيس على متابعته الحثيثة لقضية نجلها منذ اليوم الأول لإعلانه الإضراب عن الطعام، مثنئةً الجهود التي يبذلها مع كافة الأطراف الدولية ومؤسسات حقوق الإنسان للإفراج عن كافة الأسرى، وإغلاق ملف الاعتقال الإداري نهائياً باعتباره مخالفاً للقوانين والمعاهدات الدولية.